فاعلية برنامج إرشادي
لتنمية مفهوم الذات الأكاديمى والثقة بالنفس
لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم
بالمرحلة الابتدائية

إعداد
أ/ مشاعل مناحي العتيبي
محاضر بجامعة الملك سعود

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدي عينة من الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات التعلم، وفهم التأثير المتبادل بين كل من الثقة بالنفس ومفهوم الذات الأكاديمية، والوصول إلى حياة نفسية أفضل للطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم، وتكونت العينة الأساسية للدراسة من (٢٤) طالبة من الطالبات الموهوبات ممن يعانون من صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدرسة أجيال الحضارة الأهلية. ، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعات المتكافئة؛ مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج تؤكد فاعلية البرنامج فى تنمية مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى الطالبات عينة البحث .

الكلمات المفتاحية: البرنامج الإرشادي، الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم، مفهوم الذات الأكاديمي، الثقة بالنفس .

Effectiveness of an instructional program for the development of academic self-concept and self-confidence among talented students with learning difficulties in the primary stage

Mishael Manahi Al-Otaibi
Lecturer at King Saud University

Abstract:

The study aimed at revealing the effectiveness of a mentoring program in the development of academic self-concept and self-confidence among a sample of talented students with learning difficulties, understanding the mutual influence between self-confidence and academic self-concept, and achieving a better psychological life for gifted students with learning disabilities. For the study of (24) students of gifted students who suffer from learning difficulties in the primary school at the generations of civil civilization. , And the study was based on the experimental curriculum with the design of equal groups; the control group and the experimental group. The study reached many results confirming the effectiveness of the program in developing the academic self concept and self confidence among the students of the research sample.

Keywords: mentoring program, gifted students with learning disabilities, academic self-concept, self-confidence.

المقدمة

تعد فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من الفئات التربية الخاصة التى تمثل ظاهرة تربوية ونفسية تتعلق بمفهوم يعكس تناقضاً وتداخلاً بين محدداته ومكوناته في التباين الواضح بين القدرة والتحصيل، حيث وجد العديد من التربويين والباحثين صعوبة في تقبل واستيعاب فكرة حصول التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على نسب مرتفعة في اختبارات الذكاء الرسمية في الوقت الذي يكون تحصيلهم المدرسي متوسطا، إذ بدا من غير المقبول أن يكون الطفل موهوبا ولديه اضطرابات تعليمية تجعله من ذوي صعوبات التعلم.

وعلى الرغم من أن الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يبدون كطلاب عاديين، كما أن أداءهم يبدو على نحو ملائم وعادي، إلا أنهم لا يتمكنون من توظيف قدراتهم بالقدر الذي تسمح به تلك القدرات ومع تزايد متطلبات المقررات المدرسية عند انتقالهم من مرحلة إلى أخرى، وعلى أثر انتقالهم من صف إلى آخر وعند تلقيهم الرعاية الملائمة في الوقت المناسب بسبب عدم التعرف عليهم، فإن الصعوبات التي يعانون منها يتزايد تأثيرها، وتزداد تبعاً لذلك مشكلاتهم الأكاديمية والمعرفية، بالإضافة إلى المشكلات الإنفعالية والاجتماعية إلى الحد الذي يضعهم في عداد فئة الطلاب ذوي الصعوبات التعليمية، مع تجاهل موهبتهم التى تميزهم بإمكانات وقدرات عقلية عالية ومتميزة (Kauffman and Hallahan, 2012, 65).

ويذكر Baum, Cooper and Neu (2001، 45) إن الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم لديهم فجوة واضحة بين مستوى تحصيلهم الأكاديمي وما يمتلكون من مواهب هائلة، فنادرا ما يكون لديهم الفرصة لإظهار هذه الموهبة وبالتالي فإن هؤلاء الطلاب يحتاجون إلى برامج ارشادية تتناسب مع مواهبهم الخاصة، وتساعدهم على تعويض نقاط ضعفهم التي تشكل لهم مشكلات كبيرة في التحصيل الأكاديمي، وتساعدهم كذلك على التوافق الدراسي كذلك التوافق مع المتطلبات المعرفية والاجتماعية والانفعالية في الفصل الدراسي، فاتجاهات الطالبة نحو التعلم، واتجاهاته نحو الأقران وعلاقاته بالمعلمين، بالإضافة إلى قدرته على تنظيم انفعالاته تسهم بشكل كبير في تنمية مفهوم الطالبة عن ذاتها.

وتستمد مفهوم الذات الأكاديمية لدي الطلاب الموهوين ذوى صعوبات التعلم أهميتها من تأثيرها المتعاظم على مجمل حياة الطالبة، فبينما تؤثر الصعوبات الأكاديمية على تمركز الفرد فى المجالات الأكاديمية، فإن الصعوبات الاجتماعية والانفعالية ذات تأثيرات متباينة ومتعددة على مختلف جوانب شخصية الفرد، من حيث توافقه الشخصي والاجتماعي والانفعالي بما يؤثر على ثقة الطالبة بنفسها (الطواب، شعبان ٢٠١١ ، ٨٩).

ويرى (Couch, 2004،78) أن مفهوم الثقة بالنفس عبارة عن سلوكيات لفظية وغير لفظية محددة ومميزة، تقتضي من الطالبة استجابات ملائمة إيجابية وفعالة. يتأثر أداؤها بخصائص تفاعلها مع البيئة المحيطة به. ويعرف مفهوم الثقة بالنفس بأنه عملية توافق وانسجام وتوازن بين عدة أبعاد للشخصية وهي رؤية الشخص نفسه. ورؤية الآخرين إياه. وكما هو على حقيقته. فإن رأى الشخص نفسه، أو شعر بذاته أكثر من حقيقته وأكثر مما يراه الناس أصابه الشعور بالعظمة، وما يصاحبه من غرور وتعال. وإن رأى نفسه وشعر بذاته أقل من حقيقته أصابه الشعور بالنقص والدونية وما يصاحبه من قلق وخجل. وتعد البرامج الإرشادية جزءا هاما و أساسيا في وسائل تقديم الخدمات النفسية للطلبات الموهوبات ذوي صعوبات التعلم،لأنه يساعدهن على التكيف مع المحيط الذي يعيشن فيه،ويرى المختصون في التربية الخاصة أن تقديم البرامج الإرشادية لا تشمل الطلبات فقط بل تمتد إلى الأسرة من خلال إشراك الوالدين في البرامج الإرشادية المقدمة لتكون أكثر فعالية.

ويتضح مما سبق أنه لكي نستطيع تحصين الصحة النفسية لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم يتعين علينا استخدام برامج إرشادية تساعد على تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لديهم وزيادة ثقتهم فى انفسهم، حيث أكدت دراسة Denissen, Zarrett and Eccles (2007) أنه يمكن تنمية مفهوم الذات الأكاديمية وزيادة الثقة لدى الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم عن طريق تقديم برامج تعليمية تساعدهم على استثمار قدراتهم وإمكانياتهم، ومن هنا تأتى هذه الدراسة فى محاولة لتقديم برنامج إرشادى يساعد على تنمية مفهوم الذات الأكاديمية وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة .

يرى البعض إن صعوبات التعلم والموهبة هما أمران متعارضان، على الرغم أنه يبدو شيئا مقبولا فيما مضى، إلا أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم غير متعرف عليهم سواء في البيئة المدرسية أو البيتية، وإنه من الصعب على المعلمين التعرف على هؤلاء التلاميذ لأن صعوبات التعلم غالبا ما تحجب الموهبة لدى العديد من هؤلاء الطلاب، والتناقض بين الإنجاز التحصيلي للطالب ومقدرته على التعلم، وهذا التناقض بين التحصيل والقدرة العقلية العامة هو مفيد ودقيق لغرض التشخيص، وينبغي مراعاة الأسباب البديلة لتدني التحصيل وتستثنى قبل علمية التشخيص.

فقد يتصور البعض أن الموهوبين لا يواجهون أي مشكلات أو مخاطر تهدد مستقبلهم الأكاديمي، وأنهم قادرون على توجيه أنفسهم وتدبير أمورهم والسيطرة على ما يواجهونه من

مشكلات بموهبتهم التي يتمتعون بها. ويشير البحيري (٦٧، ٢٠٠٦) إلى أن الكثير من عامة الناس وقليل من المتخصصين يشعرون بالاستغراب والدهشة حينما يسمعون أو يقرءون أن الأطفال الموهوبين قد يحصلون على درجات منخفضة أو يرسبون في بعض المواد الدراسية بالرغم من توافر الظروف البيئية الملائمة، وعدم وجود أية إعاقة حسية لديهم. ويرى Terry (٢٠٠٤ ، ٣٤) أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تعد فئة لم تحظى بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين، وكذا إهمال التشخيص المناسب الدقيق من قبل المعلمين، وربما يرجع ذلك إلى حالتهم الخفية وهؤلاء الأفراد غالبا ما يكونوا متوترين بسبب مشكلاتهم النفسية.

ويشير السيد (٢٠٠٣) إلى أن هناك شيوع لصعوبات التعلم الأكاديمية لدى المتفوقين عقليا من تلاميذ الصف الثاني المتوسط بدولة الكويت، بنسبة (١٦%) من مجموع أفراد العينة المفروزة من المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل، وأن نسبة (١٢.٣%) منهم لديهم صعوبات في الكتابة وأن ما نسبته (١٨.٥%) لديهم صعوبات في الرياضيات؛ كما بينت الدراسة أن (١٩.٢%) من الذكور لديهم صعوبات تعلم في القراءة مقابل (١٠.٣%) في عينة الإناث، ووجد أن نسبة الصعوبات في الكتابة لدى الذكور(٧.٧%) مقابل (٢٠.٧%) لدى الإناث، وبالنسبة لصعوبة الرياضيات فقد كانت نسبة الذكور (١١.٥%) مقابل (٣١%) لدى الإناث، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا النوعين في نسب شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية لصالح التلاميذ الذكور، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب شيوع أنماط الصعوبات ونسبة شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية في القراءة والكتابة والرياضيات.

ومن ناحية أخرى فقد كشف البخيت وعيسى (٢٠١٢) النقاب عن نسبة انتشار فئة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في مدينة الرياض والتي بلغت (٣,٣) من مجموع العينة؛ إذ تتشابه تلك النسبة مع نسب الانتشار العالمية، مع ضرورة الأخذ في الاعتبار تطوير عمليات التقييم والتشخيص بحيث يتم التعرف على تلك الفئة بدقة حتى لا تصنف ضمن الفئات الأخرى، الأمر الذي قد يؤدى لعدم تلقيهم خدمات تعليمية مناسبة، كما يمثل انتشار الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمجتمع الطلابي نسبة أكبر من أي فئة أخرى من فئات غير العاديين، حيث تصل نسبة من اختبر منهم في المركز النمائي للموهوبين بالمملكة العربية السعودية إلى السدس أي (١٦%) من مجتمع الموهوبين الذين لديهم صعوبات تعلم لم تكتشف عند الاختبار أو القياس، والأطفال الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، هم غالباً متعلمون بصريا ومكانيا يحتاجون إلى طرق وأساليب تدريسية مختلفة عن التلاميذ العاديين (الزيات،٢٠٠٢ ، ٧٨).

وتأثر مفهوم الذات الأكاديمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم يأتي نتيجة لضعف التحصيل الأكاديمي لديهم. ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم هو أحد الجوانب الرئيسية لمفهوم الذات العام (القمش، ٢٠٠٦، ٢٩) وهو يشير إلى معرفة الفرد وتفكيره في ماضيه، ومستقبله الأكاديمي، ويرتبط ارتباطا وثيقاً بالتحصيل الدراسي، كما يشير إلى اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد، أو من تقرير الفرد عن درجاته، وعلاماته في الاختبارات التحصيلية المرتفعة (أبو جادو، ٢٠٠٠، ١٣٩).

وفي هذا الصدد يذكر (٢٠٠٠,٢٢٠) Lerner أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم انطباع سلبي عن الذات فهم يشعرون بعدم الأمان ويبنون نظرة سلبية عن أنفسهم لعدم تعاملهم مع الأمور الحياتية بكفاءة وتدني مستوى التحصيل لديهم وفشلهم الأكاديمي وإخفاقهم في تكوين علاقات اجتماعية وشعورهم بالفشل والإحباط، كل هذه الأمور تؤدي إلى انخفاض مستوى احترام وتقدير الذات لديهم ومن جهة أخرى يعاني الطلبة ذوو صعوبات التعلم من عدم التقدير من قبل الآخرين ويشعرون بالرفض. وهذا يولد لديهم شعورا باليأس وفقدان الأمل بالمستقبل وكل هذا يؤثر سلبا في مفهوم الذات الأكاديمي لديهم في المدرسة والمنزل. ويؤكد Montgomery (٢٠٠٣) أن تقدير المعلمين لمفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غالبا ما يكون منخفضاً مقارنة بتقدير الطلبة أنفسهم لمفهوم ذواتهم لأن المعلمين يحكمون على هؤلاء الطلبة من خلال تحصيلهم الأكاديمي المتدني.

كما أكدت العديد من الدراسات على أن كثيرا من الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبة في إنجاز الأشياء الأساسية مثل: تكوين الصداقات وغير ذلك من المهارات الحياتية الأساسية. كما أنهم يظهرون أحيانا مشاكل انفعالية وسلوكية تؤثر في إنجازهم المدرسي، وفي مفهوم الذات الأكاديمي لديهم، كما أن انخفاض التحصيل الأكاديمي لديهم يعود إلى ضعف الثقة بالنفس، وانخفاض تقدير الذات (٢٠٠٣ ، Moor: ضرار، ٢٠١٤). يمكن أن يؤدي إلى شعورهم بعدم الثقة في أنفسهم، وانخفاض مستوى طموحاتهم، وسوء تكيفهم مع الآخرين، ومما يضاعف مشكلات هذه الفئة من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هو عدم الوعي بوجودهم، أو عدم اكتشافهم وتسليط الأضواء عليهم حتى لدى المتخصصين أنفسهم.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى تدنى مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية مما يلزم إلى تقديم برنامج إرشادى يساعد على تنمية مفهوم الذات الأكاديمى والثقة بالنفس لديهن.

أسئلة الدراسة.

١. ما التصور المقترح لبرنامج إرشادى لتنمية مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ؟

٢. ما فاعلية البرنامج المقترح على تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ؟

٣. ما فاعلية البرنامج المقترح على تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ؟

ـ أهدف الدراسة.

١- انتاج برنامج إرشادى لتنمية مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

٢- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح على تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

٣- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح على تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

ـ أهمية الدراسة.

- محاولة دراسة ظاهرة الطالبات الموهوبات الالواتي يعانين من صعوبات تعلم من حيث خصائصهن وصفاتهن، والبرامج التعليمية المناسبة لهن وكيف يمكن تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس لديهم.
- محاولة تقديم برامج تعليمية تساعد على تنمية مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم.
- محاولة تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساعد على تنمية الحياة النفسية لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم.
- لفت نظر المعلمات إلى فئة الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم.
- محاولة تقديم برامج إرشادية تساعد المعلمات على التعامل مع فئة الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم.
- حاولت الدراسة الحالية الاستفادة من النتائج في اقتراح برامج إرشادية أو تدريبية يمكن أن تساعد على تنمية مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم.

- إعداد مقياس لتحديد مفهوم الذات الأكاديمية لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الإبتدائية.
- تقديم مجموعة من البحوث المقترحة قد تساعد على حل مشكلات فئة الموهوبات ذوى صعوبات التعلم.

- مصطلحات الدراسة.

الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم: تعرف الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات التعلم في هذه الدراسة بأنهن طالبات الصف السادس الابتدائي بمدارس مدينة الرياض الأهلية، اللواتى يملكون مواهب وإمكانيات عقلية غير عادية تمكنهم من تحقيق مستويات مرتفعة من الذكاء، ولكنهم يعانون من صعوبات فى التعلم تجعل مظاهر التحصيل أو الانجاز الأكاديمي لديهم منخفض نتيجة لضعف مفهوم الذات الأكاديمى لديهم ولافتقارهم للثقة بالنفس .

مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم: تعرف بكونه كيفية فهم وأدارك هؤلاء الطالبات لأنفسهن كمتعلمات في المجال الدراسي تبعا للجهد الأكاديمي المدرك، والكفاءة الأكاديمية، والصعوبات الأكاديمية المتصورة التي تواجههن، وتدل عليه إجرائيا الدرجة الكلية للطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي.

الثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم: تعرف على أنها فهم وإدراك الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم لقدراتهن وإمكاناتهن ومهاراتهن وخبراتهن وكفاءاتهن وكيفية تعاملهن بفعالية مع مواقف الحياة المختلفة، وذلك من خلال أبعادها المتمثلة في: الرضا عن الأكاديمي الذات والإقبال على الآخرين، والشعور بالنجاح، والاستقلالية، وتدل عليها إجرائيا الدرجة الكلية للطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم على مقياس الثقة بالنفس.

الإطار النظرى

الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم .

وعندما بدأ التربويون لأول مرة في وصف الطلبة الذين يظهرون دلائل تشير إلى تعرضهم لصعوبات التعلم ، والذين تبدو عليهم أيضاً علامات الموهبة، فإن الكثيرين قد اعتبروا ذلك نوعاً من التناقض، والنغمة التي كانت سائدة منذ أن قدم تيرمانTerman نتائج دراسات طولية في هذا المجال ، هي أن الطلبة الموهوبين يسجلون درجات مرتفعة على اختبارات الذكاء ويؤدون بطريقة جيدة في المدرسة (الزيات، ٢٠٠٢ ، ٧٨).

وهناك مجموعة من الخصائص التي تميز الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم حيث يذكر عبيدات وعقل (٢٠٠٧: ١٧) مجموعة من الخصائص الانفعالية والدافعية التي تساعد على التعرف على الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ، منها: يتكيف بسرعة مع المواقف

الجديدة، ويرغب في الاستقلال، ويقاوم الضغوط المفروضة عليه، ويفضل العمل مع من هم أكبر منه سنا، وودود مع الآخرين، ويمتلك طموحا عاليا، ويمتلك روح الدعابة، ويحب العدالة والنزاهة، ويستمتع بالجمال والحق والخير، ويرغب في الكمال والمواقف الصحيحة، ويهتم بالمشكلات الاجتماعية، ولديه عواطف عميقة، ويشعر باختلافه عن الآخرين، كما يتصف بالانطوائية والانعزال عن الآخرين، وقد يبدو التلميذ الموهوب غريبا للغرباء في كثير من الأحيان وهو حساس للغاية ويقيم علاقات اجتماعية خاصة مع من هم أكبر منه سنا.

أشارت (2005) King إلى أن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ينتمون إلى ما يعرف بذوي الازدواجية في الخواص والاحتياجات، كما أنهم لهم حاجات اجتماعية وانفعالية تختلف عن الموهوبين العاديين؛ حيث إن مصطلح الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يعنى جانبا إيجابيا وهو الموهبة وأخرا سلبيا ويعنى صعوبات التعلم وهو ما ينشأ عنه جوانب انفعالية سالبة مثل الإحباط والعزلة والاكتئاب .

ويشير القريطي (٢٠٠٥، ٣٠) إلى أنه تجتمع لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بعض أنماط ومظاهر الموهبة والتفوق، وبعض أنماط صعوبات التعلم جنباً إلى جنب، مع ملاحظة أن هذه الصعوبات لا تكون ناجمة عن أية إعاقات عقلية، أو حركية، أو حسية، أو انفعالية، أو أيه ظروف بيئية اجتماعية اقتصادية، أو ثقافية غير مواتية.

وقد أشار الزيات (٢٠٠٢، ١٩) إلى أن مركز رعاية وتنمية المتفوقين بالولايات المتحدة الأمريكية أكد على وجود عدد من المحددات والحقائق تحكم التراث السيكولوجي للمتفوقين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم في أن هؤلاء التلاميذ لا يجدون أي نوع من الرعاية والتقدير، أو الخدمات النفسية والتربوية الملائمة، فالتركيز على ما لديهم من صعوبات تستبعد الاهتمام بالتعرف على خصائصهم وقدراتهم المعرفية غير العادية وتجاهلها، وعلى ذلك فمن غير المتوقع أن نجد انحرافاً Discrepancy بين الإمكانات الأكاديمية لهؤلاء التلاميذ وأداؤهم الفعلي داخل الفصول الدراسية.

وعموما يمكن التأكيد على أن التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى العديد من البرامج التربوية التي تستثير قدراتهم، وتتحدى إمكانياتهم، أن الآثار الشخصية والاجتماعية المترتبة على تجاهل إمكانات هؤلاء التلاميذ واحتياجاتهم لا يمكن تقدير آثارها وتعويضها .

مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم.

لقد حظي مفهوم الذات باهتمام بالغ على امتداد الربع الأخير من القرن الماضي، وأضحى من المتغيرات النفسية الأكثر شيوعا في التراث السيكولوجي المعاصر باعتباره المحور الأساسي لفهم النفس البشرية، فهو يشير إلى أفكار الفرد واتجاهاته ومشاعره التي يكونها تجاه نفسه وتجاه الآخرين، ويمثل رؤيته وخبراته العميقة بنفسه وتقييمه لها.

يعتمد مفهوم الذات الأكاديمي بشكل كبير على خبرات النجاح والفشل التي يواجهها الطالب في السنوات الأولى من المدرسة، وعلى تقييم الآخرين لذلك، بغض النظر عن ما إذا كان ذلك التقييم صحيحا أم مبالغا فيه (المغازي، ٢٠٠٤ ،٢٦). كما يعتمد مفهوم الذات الأكاديمي على مدى إدراك الطالب لمكانته الأكاديمية بين زملائه، ومعتقداته بمدى قدرته على إنجاز المهام الأكاديمية المتنوعة مقارنة مع أقرانه في الصف (الكحالي، ٢٠٠٥، ٢٠).

ويظهر مفهوم الثقة بالنفس في تنوعه فيرى العنزى (٢٠٠١،45)أنه قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه وإدراكه لتقبل الآخرين له وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة، في حين وصفها لطيف (٢٠٠٢،١٣) باهتمام يشحن ويوجه ويختار السلوك لتحقيق الهدف الدراسي. بينما توصف كسمة شخصية تتمثل باتجاه الفرد نحو الذات الأكاديمي والآخرين وإيمانه بقابليته الخاصة لدعم مكانته الاجتماعية وشعوره بالسعادة والطمأنينة (الطائى،٢٠٠٧،٢٩٩). كما يشير إليها الرفاعي (٢٠٠٤، ١٩) بكيفية إيمان الفرد بقدراته في تسيير أموره دون خوف وبلوغ أهدافه وتقبله لذاته كما هي واعتقاده بأنه جدير بتقدير الآخرين.

وتتنوع النظريات المفسرة للثقة بالنفس عندما تم الاهتمام بها باعتبارها من مظاهر الصحة النفسية؛ إلا أن بعضها قد أشار إلى كونها ترمز لمفاهيم أخرى، ومن تلك النظريات اتجاه اريكسون في النمو النفسي الاجتماعي (Erikson,1963,1968) والذي يرى أن هناك ثلاث خصال للشخصية السليمة هي: السيطرة الفعالة والايجابية على البيئة وإظهار قدر من وحدة الشخصية والقدرة على إدراك الذات الأكاديمي والعالم إدراكاً صحيحاً من حيث تفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها، حيث اهتم اريكسون بوصفها بسلسلة من الأزمات التي تحدث استجابةً لمتطلبات المجتمع التي يفرضها على الفرد النامي، والتي تتمثل في المسايرة لتوقعات الكبار والراشدين حول التعبير الذاتي والاعتماد على الذات (ملحم، ٢٠٠٤، ١٢٦-١٢٧) أما اتجاه التحليل الاجتماعي، فيشير إلى أهمية العوامل الاجتماعية والثقافية مع التأكيد على العوامل الاجتماعية والثقافية وأن الفرد مخلوق اجتماعي يدفعه شعوره إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية بالاعتماد على النفس (المخزومي ،٢٠٠٢) .

الثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم.

ويعرف على (٢٠١٧ ، ١٠) الثقة بالنفس أنها فهم وإدراك الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم لقدراتهم وإمكاناتهم ومهاراتهم وخبراتهم وكفاءاتهم وكيفية استخدامها بفعالية مع مواقف الحياة المختلفة، وذلك من خلال أبعادها المتمثلة في: الرضا عن الذات والإقبال على الآخرين، والشعور بالنجاح، والاستقلالية

يلاحظ أن الثقة بالنفس مفهوم محوري يرتبط بالعديد من المتغيرات النفسية نستعرضها فيما يلي:

الثقة بالنفس والتقبل الاجتماعي: يعد تقبل الذات والثقة بالنفس أمرين أساسيين وعاملين مهمين من عوامل التقبل الاجتماعي العام وذلك لأن الفرد الذي يمتلك ثقة عالية بنفسه تزداد فرصة مساهماته وإبراز قدراته وإبداعاته في الوسط الذي يعيش فيه. فالشخصية السليمة للشاب والمشاعر الإيجابية نحو أهمية الذات عنده تمثلان عناصر أساسية للتكيف الاجتماعي (Hannula and Markku, 2004,67)

الثقة بالنفس واتخاذ القرار: إن اتخاذ القرار يتضمن جانباً من المخاطرة وتحمل المسؤولية، ولا يجرأ على اتخاذ القرار من لا يمتلك ثقة عالية بالنفس، ومداراً معقولاً من الخبرة، (Rogat and Marcia, 2005,123)

الثقة بالنفس والإقدام والمبادرة: يرتبط الإقدام بالعامل النفسي الداخلي، وهو قريب في وظيفته من النية، أما المبادرة فترتبط أكثر بالسلوك الظاهري وتتضمن السبق والأولوية، إن إقدام الطالبة على قيادة زملائه مرتبط إيجابياً بالثقة بالنفس (Otacioglu and Sena, 2008,87)

الأداء والثقة بالنفس: إن الثقة بالنفس تكون شعوراً متزايداً بقيمة الذات والرضا عن النفس، وكلما وجدت ثقة عالية بالنفس ورضا كاف عن الذات كان ذلك دافعاً قوياً وإيجابياً لزيادة الأداء وتحسينه(Marcia, 2005,90) .

الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية: إن الثقة تحقق الجرأة والبناء الإيجابي لدى الفرد للتعبير عن قدراته دونما خوف أو تردد، فضلاً عن أن الإبداع يعزز النظرة الإيجابية إلى الذات ويزيد الثقة بالنفس(Chandler and Phyllis, 2005,21)

الثقة بالنفس والمخاطرة: إن الإقدام على الأعمال غير المألوفة والمهمة وتحديد الأهداف التي تتضمن جانباً من الصعوبة وتحمل المسؤولية في المواقف الاجتماعية وغيرها التي تتضمن نوعاً من المخاطرة لا يقدم عليها الفرد ما لم تكن لديه الثقة (Rogat and Marcia, 2005,7).

الثقة بالنفس والإيثار: إن مساعدة الآخرين والتعاون معهم وتفضيل الآخرين على الذات بناء نفسي ايجابي يتعزز بالخبرة والممارسة (Rogat and Marcia, 2005,67) .

الثقة بالنفس والصحة النفسية: إن العوامل الأساسية والعلامات الإيجابية للصفحة النفسية تكون العناصر الرئيسة لبناء الثقة بالنفس، وإذا كانت الصحة النفسية تمثل البناء الشامل للشخصية السليمة فإن الثقة بالنفس تكون أحد شروط التمتع بالصحة النفسية (Plecha and Michelle, 2002,12) .

محددات الدراسة

:تتحدد الدراسة الحالية بمكان إجرائها والفترة الزمنية، وبمنهجها وبالعينة المستخدمة فيها والأدوات وبالأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

تتحدد هذه الدراسة بمكان إجرائها:تم تطبيق البرنامج في مدينة الرياض (مدرسة أجيال الحضارة الأهلية) خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ م، وتم إجراء جلسات البرنامج الإرشادي والتي بلغت (٣٤) جلسة إرشادية لمدة (٦) أسابيع ، بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا، وقد سبق هذه الفترة تطبيق المقاييس الخاصة بالدراسة بعد أخذ الموافقات اللازمة لذلك، ثم قامت الباحثة بتتبع العينة بعد مرور (٣٠) يوما من انقضاء البرنامج.

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي في صورة المجموعات المتكافئة من خلال تحديد مجموعتين أحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة من الطالبات الموهوبات ذوو صعوبات التعلم، وللاجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة الفروض من خلال البرنامج المعد لهذا الغرض.

عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة الحالية: عينة استطلاعية من الطالبات الموهوبات ذوو صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المتأخرة في المرحلة العمرية من (١٠-١٢سنة) وعددهم (٥٠) طالبة.
العينة الأساسية : وتمت المجانسة بينهم حيث تكونت العينة النهائية من (٢٤) طالبة ممن لديهن مواهب مختلفة، ويعانين من صعوبات التعلم موزعة بالتساوي على مجموعتين الأولى تجريبيه والثانية ضابطة، وقد اشتملت كل مجموعة على (١٢) طالبة ذوي صعوبات التعلم وبعد ذلك تمت المجانسة بين أفراد العينة \وقد راعت الباحثة عند اختيار المجموعة التجريبية تجانس أفراد العينة من حيث الموهبة والعمر الزمني ونوع الإقامة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي وهم ممن حصلوا علي أدني الدرجات في كل من مفهوم الذات الأكاديمي وثقة بالنفس وتم تقسيمهم بالتساوي إلي مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة وكلا منه تتكون من (١٢) طالبة، وتم

التجانس بينهم في كل من الموهبة – العمر الزمني – المستوي الاقتصادي للأسرة – الوحدة النفسية – التوافق النفسي.

مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم: وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد المقياس

- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة.
- الاطلاع على مقاييس الذات الأكاديمي، ومنها مقياس منى الحموي (٢٠٠٥)، ومقياس أمجد هياجنة، فتحية الشكيرى (٢٠١٣)، ومقياس بيرز – هاريس لمفهوم ذات الأطفال تعريب وتقنين روضة المطوع (١٩٩٨).
- دراسة الخصائص النفسية والاجتماعية للطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم.

ثم تم بعد ذلك إعداد المقياس في صورته الأولية كالتالي: تحديد أبعاد المقياس الرئيسية وقد تم تحديدها في أربع بنود رئيسية وهى (مفهوم الذات الشخصي، مفهوم الذات الأكاديمي، مفهوم الذات الاجتماعي، الانتماء)

صياغة المفردات التي تقع تحت كل بعد من أبعاد المقياس.

تحديد نوع الاستجابة.

تم أعطاء كل فقرة وزن مدرج وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، حيث يتضمن المقياس على فقرات إيجابية وفقرات سلبية ترتبط بأبعاد الذات الأكاديمي.

ويطلب من الطالبة وضع علامة (√) على درجة تدرج المقياس الذي درج تدريجاً خماسياً (دائماً –كثيراً –أحياناً –نادراً –أبداً).

وتم اختيار طريقة ليكرت لأنها أكثر ثباتاً وتمتاز بالسهولة في التصميم والتطبيق والتصحيح.

صدق المقياس:

صدق المحكمين: عُرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين من السادة الأساتذة في مجال التربية الخاصة تخصص صعوبات تعلم من أساتذة الجامعات بلغ عددهم (١٠) محكمين، لتحديد صلاحية كل بند من عدمه، وتحديد ما إذا كان البند ينتمي للبعد أم لا، وتم استبعاد ستة بنود منهم بأنها غير صالحة وأرقامها (٢، ٤، ٦، ١١، ١٥ ، ١٧)، واتفق (١٠٠%) منهم على صلاحية بقية البنود وانتمائها إلى أبعادها، وبذلك أصبح أبعاد مقياس الذات الأكاديمي وعدد فقرات كل بعد .

صدق تمييز المفردات: جرى التحقق من صدق تمييز مفردات المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) من الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات التعلم من مجتمع الدراسة

غير العينة الفعلية، حيث تم حساب صدق تمييز مفردات مقياس الذات الأكاديمي من خلال أخذ الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الذات الأكاديمي (أربعة أبعاد) محكاً على صدق مفرداته عن طريق ترتيب الدرجة الكلية لكل بعد ترتيباً تنازلياً. وتم أخذ أعلى ٢٥% وأدني ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% من درجات الطالبات ذوي المستوى الأعلى، وبلغ عددها ١٢ طالبة ، وتمثل مجموعة أدني ٢٥% من درجات الطالبات ذوي المستوى الأدنى، وبلغ عددها ١٢ طالبة ، وتم حساب متوسطات درجات مجموعتي الطالبات في كل مفردة من مفردات المقياس.

وتم استخدام النسبة الحرجة Critical Ratio في المقارنة بين متوسطات درجات مجموعتي الطالبات لمعرفة معاملات تمييز المفردات، فإذا كانت قيمة النسبة الحرجة ≤ ١.٩٦ فإن ذلك يحدد لنا مستوى ثقة مقدارها ٩٥، وشك مقداره (٠.٠٥).

في ضوء المساحات المعيارية، أما إذا كانت قيمة النسبة الحرجة ≤ ٢.٥٨ فإذن ذلك يحدد لنا مستوي ثقة مقداره ٩٩، وشك مقداره ٠١، في ضوء المساحات المعيارية. ويؤكد ذلك أن الفرق القائم بين المتوسطين له دلالة إحصائية أكيدة ولا يرجع إلى الصدفة، أي أن هذه النسبة تميز تمييزاً واضحاً بين المستويين الأعلى والأدنى (أبو حطب، صادق، ١٩٩١: ٣٦٤).

ثبات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي:

طريقة إعادة التطبيق: تم حساب ثبات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي للطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم بعد تطبيقه على عينة التقنين (٥٠) طالبة وذلك بطريقة إعادة تطبيق الاختبار وبفاصل زمني قدره (١٥) يوماً من إجراء التطبيق الأول. وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٦٢-٠.٨١) .

ثبات الفا كرونباك: تم استخدام معادلة آلفا كرونباك لحساب ثبات المقياس وكانت النتائج كما في جدول ١

جدول (٤)

معاملات الثبات لمقياس الذات الأكاديمي بطريقة آلفا كرونباك

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	الاختبار ككل
معامل الثبات	٧٩،**	٦٢،**	٦٨،**	٦٢،**	٦٩،**

تصحيح المقياس: يتم تصحيح المقياس طبقاً لطريقة ليكرت Likart بحيث تختار الطالبة بديلاً من البدائل الخمسة وهي على الترتيب: دائماً -كثيراً -أحياناً -نادراً -أبداً.بحيث يكون التصحيح مقابلاً للدرجات (٥، ٣،٤، ٢، ١) لتقابل على الترتيب الاختيارات السابقة.وبذلك يكون المقياس في صورته النهائية .

مقياس الثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم.

اختبار الثقة بالنفس (إعداد عادل عبد الله، ١٩٩٧): يتكون المقياس من ٤٨ عبارة نصفها إيجابي ونصفها الآخر سلبي، يوجد أمام كل منها خمس اختيارات هي (تنطبق تماماً – تنطبق بدرجة كبيرة – تنطبق إلى حد ما – لا تنطبق كثيراً – لا تنطبق إطلاقاً) تحصل الدرجات الإيجابية منها على الدرجات (٤ – ٣ – ٢ – ١ – صفر) على التوالي، أما العبارات السلبية فتتبع عكس هذا التدريج، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين صفر – ١٩٢ درجة، تدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الثقة بالنفس، والعكس صحيح، ولا يوجد هناك وقت محدد للإجابة على هذا المقياس.

صدق المقياس: تم حساب الصدق عن طريق الصدق التلازمي بين درجات التلاميذ على المقياس وبين درجاتهم على مقياس تقدير الذات الذي أعده عادل عبد الله(١٩٩٧) وبلغت نسبته (٠.٨٧٤).

ثبات المقياس.

طريقة إعادة التطبيق :تم حساب ثبات مقياس الثقة بالنفس للطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم بعد تطبيقه على عينة التقنين (٥٠) طالبة وذلك بطريقة إعادة تطبيق الاختبار وبفاصل زمني قدره (١٥) يوماً من إجراء التطبيق الأول. وقد كانت معدلات الثبات عند **٧٩،٠ ثبات الفا كرونباك: تم استخدام معادلة آلفا كرونباك لحساب ثبات المقياس وقد كانت معدلات الثبات عند **٨٢،٠ .

البرنامج الإرشادى للطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم .

أهداف البرنامج: هناك هدف عام للبرنامج المقترح وهو تنمية مفهوم الذات الأكاديمى والثقة بالنفس للطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم وذلك من خلال التدريب على بعض فنيات العلاج السلوكي هو أحد الأساليب السلوكية المبينة على التعلم ويهدف هذا الأسلوب من التدريب إلى تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم ضعف في مفهوم الذات الأكاديمية والثقة بالنفس ويندرج تحت هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية وهى:

- التعرف على مهارات توكيد الذات لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.
- التعرف على الثقة بالنفس واستراتيجيات تفعيلها لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

- التعرف على مهارات الوعي الذاتي وسبل تعديل الطرق الشخصية في التفكير لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .
- الموضوعية في نقد الآخرين وتقبل نقدهم لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .
- التعرف على كيفية الإفصاح عن المشاعر للآخرين لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .
- التعرف على كيفية صيانة الحقوق الشخصية وحمايتها.
- حصر الدروس المستفادة من البرنامج وتقديم التغذية الراجعة وتنفيذ الاختبارات البعدية.

الفئة المستهدفة: مجموعة من الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية عينة المجموعة التجريبية ولديهم قصور واضح في مفهوم الذات الأكاديمى والثقة بالنفس .

الأدوات : تكونت أدوات البرنامج من مقاييس الدراسة وهي.:استمارة بيانات أولية من أعداد الباحثة. مقياس ذكاء. مقياس مفهوم الذات.مقياس الثقة بالنفس. تقرير (تقييم المسترشد للبرنامج). الاستماع إلى آراء ووجهات نظر الأطفال ومقترحاتهم.

المصادر الأساسية لمادة البرنامج: تم الاطلاع على مجموعة من البرامج الارشادية التي اهتمت بفئة التلاميذ الموهوبات ذوى صعوبات التعلم أو البرامج اهتمت بتنمية مفهوم الذات الأكاديمى أو الثقة بالنفس مثل برنامج هيبرت وآخرون (٢٠٠٦) ،Hebert, et al وبرنامج لوبو ووينسلر (٢٠٠٦) Winsler & Lobo، وبرنامج مروان سليمان سالم (٢٠٠٨).

الأساس النظري للبرنامج: يعتمد البرنامج على إسهامات نظريات ومدارس الإرشاد والعلاج النفسي المختلفة من خلال الاعتماد على نظرية ومدرسة العلاج الانتقائي (متعدد الأوجه) وينفذ فنياته واستراتيجياته المستندة على فنيات واستراتيجيات المدارس النفسية المختلفة بما يلائم ويخدم تحقيق أهداف البرنامج.

محتوى البرنامج والفنيات المستخدمة: البرنامج يتضمن مجموعة من المهارات التي تعتمد على بعض فنيات العلاج السلوكي التي من الممكن أن تنمي مفهوم الذات الأكاديمى والثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات التعلم والتي يتم اكتسابها من خلال مجموعة من الأمثلة والإجراءات ولا تدرس مهارة بمعزل عن المهارات الأخرى والبرنامج الارشادى مصمم بحيث يضمن الأنشطة والمهارات التي تخدم أكثر من هدف تعليمي واحد، ويشمل محتوى البرنامج على: ٣٤ جلسة يمكن تطبيقها بمعدل أربع جلسات أسبوعيا ويتراوح مدة الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة ،وتم تحديد لكل جلسة أهداف خاصة يستخدم لتحقيقها فنياً وإجراءات وأدوات مختلفة

تقويم البرنامج: تم إتباع استراتيجية ذات ثلاثة محاور لتقويم البرنامج:

المحور الأول: التقويم المبدئي: ويتمثل في عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات العربية تخصص صعوبات تعلم لإبداء آرائهم وتعديل البرنامج وفق ما تجمع عليه هذه الآراء.

المحور الثاني: التقويم البنائي: ويتمثل في التقويم المصاحب لعملية تطبيق البرنامج والذي يضمن نمو البرنامج وتقدمه في تحقيق أهدافه خلال الجلسات من خلال التقويم الذي يتم عقب كل جلسة ومن خلال استمارة المتابعة السلوكية.

المحور الثالث: التقويم النهائي: ويتمثل في تقويم البرنامج باستخدام مقياس مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى الطالبات للتعرف على فعالية البرنامج في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس المتضمنة في البرنامج.

خطوات إعداد الصورة الأولية للبرنامج: بعد الاطلاع على المصادر السابقة تم إعداد الصورة الأولية للبرنامج بعد أن تم إعداد الصورة الأولية للبرنامج تم عرضه على مجموعة من المحكمين للتعرف على من مدى ملائمة البرنامج ومحتواه للتطبيق وهل يحقق هذا المحتوى الهدف الموضوع من اجله وتم تعديل البرنامج في ضوء آرائهم واقتراحاتهم. وبناء على نتيجة التحكيم تم إعادة صياغة البرنامج مرة أخرى وبذلك يكون البرنامج فى صورته النهائية كالتالى:

المرحلة التمهيدية: وهي المرحلة التمهيدية أو التأهيلية التي يتم خلالها التعارف بين الباحثة وأفراد العينة وشرح أهداف البرنامج والإطار العام للعلاقة التدريبية العلاجية، وعدد جلساتها (٨) جلسات، ويتم فيها كذلك بناء علاقة ألفة ودفء ومودة بين المفحوصين والباحث من خلال مشاركته ألعابهم وممارساتهم في حصص الموسيقي والحاسب والرسم وذلك خلال الجلسات الأربع الأول

مرحله الانتقال الإرشادية: وهى المرحلة العلاجية التي تهدف التركيز علي لتمية مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس وذلك بممارسة فنيات الملاحظة والنمذجة والمحاضرة والمناقشة والسيكودراما والواجب المنزلي التي تتلاءم مع هذا الاضطراب وأيضا مع طبيعة ذووا صعوبات التعلم مثل لعب الدور وعكس الدور ويتم ذلك خلال (٢٠)جلسة.

مرحله الإغلاق: ويقصد بها مرحلة إعادة الجلسات لتمية مفهوم الذات الأكاديمى والثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم ،ومن ثم يشار بها المرحلة النهائية والتي تهدف

للوقوف علي مدي تحقيق البرنامج لأهدافه وتهيئة عينة البرنامج على لإنهائه مع تركيزهم على الاندماج الجيد في مواقف الحياة المختلفة وعددها (٦) جلسات.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول والذي نصه " ما التصور المقترح لبرنامج إرشادي سلوكي لتنمية مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ؟

نتائج الدراسة وتفسيراتها.

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه " ما فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح على تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم ؟ للإجابة عن السؤال تم تطبيق مقياس مفهوم الذات الأكاديمي على المجموعة الضابطة والتجريبية قبل تطبيق البرنامج للتأكد من تجانس العينيتين .

جدول (٢) درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس مفهوم الذات الأكاديمى قبل تطبيق البرنامج الإرشادى

المتغيرات	المجموعة	العدد	ن	متوسط الراتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الشخصي	ضابطة	١٢	١٢,٨٩	١٢٥.٥٦	٠.٦٧٨	غير دال
	تجريبية	١٢	١١.٥٦	١٦٠.٥٠		
مفهوم الذات الأكاديمي	ضابطة	١٢	١٢.٩٦	١٥٥.٥٠	٠.٣٢٤	غير دال
	تجريبية	١٢	١٢.٦٨	١٣٧,٩٠		
مفهوم الذات الاجتماعي	ضابطة	١٢	١١.٢٣	١٥١,٨٩	٠.٣٠١	غير دال
	تجريبية	١٢	١٢.٠٠	١٥٥		
الانتماء	ضابطة	١٢	١٢.٧١	١٥٩,٨٩	٠.٨٤٣	غير دال
	تجريبية	١٢	١٢.٢٩	١٤٥,٧٨		
مقياس مفهوم الذات	ضابطة	١٢	٤٢,٤٥	٥٤٣,٦٧	٠.٦٧٩	غير دال
	تجريبية	١٢	٤٥,١٣	٥٦٧,٨٩		

يظهر من الجدول التالى أن هناك تجانس بين المجموعتين حيث إنه لا يوجد دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبة فى تطبيق مقياس توكيد الذات قبل تطبيق البرنامج المقترح .

تم استخدام اختبار مان وتني لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك للتعرف على تأثير البرنامج المقترح على عينة الدراسة وفق ما يلي:.

جدول (٣)

يوضح قيمة z بين متوسطات رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على أبعاد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الشخصي	ضابطة	١٢	١١,٨٩	١٢٠	١.٧٥٧	٠.٠٥
	تجريبية	١٢	٢٥,١٢	٢٥٤		
مفهوم الذات الأكاديمي	ضابطة	١٢	١٠,٥٦	١١٢	*٢.٣٠٤	٠,٠٥
	تجريبية	١٢	٢٤,٨٩	٢٣٢		
مفهوم الذات الاجتماعي	ضابطة	١٢	١١,٨٩	١٠٩	**٢.٨٩٦	٠.٠١
	تجريبية	١٢	٢٦,٨٩	٢٧٦		
الانتماء	ضابطة	١٢	١٠,٧٨	١٠٣	**٣.٥٦٧	٠,٠١
	تجريبية	١٢	٢٦,٧٨	٢٧٠		
مقياس مفهوم الذات	ضابطة	١٢	٤٣,٢٨	٥٤٦	**٣.٩٢٩	٠.٠١
	تجريبية	١٢	١٠٢.٩٢	١٠٢١		

يتضح من الجدول السابق أن البرنامج المقترح له تأثير على تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات المجموعة التجريبية ويرجع ذلك إلى :.

- اهتم البرنامج بتنمية مهارات تساعد على تنمية مفاهيم الذات لدى الطالبات وذلك عن طريق تنمية المفاهيم الفرعية لمفهوم الذات لديهم .
- ان البرنامج تم إعداده بطريقة تتناسب من الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم .
- عمل البرنامج على تدعيم بعض المفاهيم التى تساعد على تنمية مفهوم الذات لدى الطالبات عن طريق بعض الأنشطة التعليمية والإستراتيجيات التربوية .
- تم إستخدام الإرشاد الدينى فى تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات المجموعة التجريبية

- تم تصميم البرنامج بطريقة تتناسب مع قدرات وإمكانيات الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم .

حجم تأثير البرنامج الإرشادي على تنمية مفهوم الذات الأكاديمي .

توجد العديد من المقاييس الإحصائية لتحديد تأثير المتغير المستقل، ومن هذه المقاييس قيمة (d) لكوهن Cohen، وهي تعبر عن حجم التأثير في التجربة لعينتين مستقلتين، وهي يعبر عنها بمعادلة يتم في ضوئها حساب حجم التأثير ويتحدد حجم التأثير سواء كان صغيراً أم متوسطاً أم كبيراً

للتأكد من فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم ، تم حساب حجم التأثير للبرنامج الإرشادي تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم ، كما هو موضح بجدول (٤) التالي:

جدول (٤)
مقدار حجم التأثير بالنسبة لتنمية مفهوم الذات الأكاديمى

العامل المستقل	العامل التابع	قيمة (d)	حجم التأثير
البرنامج الإرشادى	مفهوم الذات الأكاديمى	١,٨٩	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير العامل المستقل (البرنامج الإرشادي) في العامل التابع (مفهوم الذات الأكاديمي) كبير نظراً لأن قيمة (d) أعلى من (٠.٨) وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات المجموعة التجريبية .وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة والذى نصه " ما فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح على تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم ؟ للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة والذي نصه " ما فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح على تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم ؟

للإجابة عن السؤال تم تطبيق مقياس الثقة بالنفس على المجموعة الضابطة والتجريبية قبل تطبيق البرنامج للتأكد من تجانس العينيتين .

جدول (٥)
درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس الثقة بالنفس قبل تطبيق البرنامج الإرشادى

المتغيرات	المجموعة	العدد	ن	متوسط الراتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مقياس الثقة بالنفس	ضابطة	١٢	٢٨,٦٧	١٢٣,٦٧	٠.٦٥٤	غير دال
	تجريبية	١٢	٣٠,١٣	١٣٤,٨٩		

يظهر من الجدول التالى أن هناك تجانس بين المجموعتين حيث أنه لا يوجد دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبة فى تطبيق مقياس الثقة بالنفس قبل تطبيق البرنامج المقترح .وقد تم استخدام اختبار مان وتني لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك للتعرف على تأثير البرنامج المقترح على عينة الدراسة وفق ما يلي:.

جدول (٦) يوضح قيمة z بين متوسطات رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على أبعاد مقياس الثقة بالنفس والدرجة الكلية

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مقياس الثقة بالنفس	ضابطة	٣١,٦٧	٣٠٩,٧٨	١٤٥	٣.٤٥	٠.٠١
	تجريبية	٨٩,٦٧	٩٨٦,٨٩	٢٦٧		

يتضح من الجدول السابق أن البرنامج المقترح له تأثير على تنمية الثقة بالنفس لدى طالبات المجموعة التجريبية ويرجع ذلك إلى :.

ان البرنامج المقترح ساعد الطالبات على إعادة ثقتهن فى أنفسهن وذلك عن طريق إستخدام مجموعة من الأنشطة النفسية والتربوية

ان البرنامج تم إعداده بطريقة تتناسب من الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم .

تم إعداد البرنامج بصورة تتناسب مع قدرات وإمكانيات عينة الدراسة مما ساعد على زيادة فاعلية البرنامج .

تم إستخدام مجموعة من الأنشطة التوكيدية ساعدت على زيادة فاعلية البرنامج .

حجم تأثير البرنامج الإرشادي على تنمية الثقة بالنفس .

للتأكد من فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم ، تم حساب حجم التأثير للبرنامج الإرشادي تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم ، كما هو موضح بجدول (٧) التالي:

جدول (٧)

مقدار حجم التأثير بالنسبة لتنمية الثقة بالنفس

العامل المستقل	العامل التابع	قيمة (d)	حجم التأثير
البرنامج الإرشادى	مفهوم الثقة بالنفس	١,٣٢	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير العامل المستقل (البرنامج الإرشادي) في العامل التابع (الثقة بالنفس) كبير نظراً لأن قيمة (d) أعلى من (٠.٨) وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذو صعوبات التعلم .وبذلك

يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة والذى نصه " ما فاعلية البرنامج الإرشادى المقترح على تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم ؟

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة .

يعزى تفوق المجموعة التجريبية إلى فعالية البرنامج الإرشادي المقترح الذي استهدف تنمية مفهوم الذات الأكاديمية والثقة بالنفس لدي الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. وتقدم نتيجة البحث الحالي دعماً إضافياً فى الدراسات السابقة حول البرامج الإرشادية السلوكية في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية والثقة بالنفس لدي الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

كما أظهرت نتائج الدراسة إسهام تلك البرامج في تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس ، من خلال اكتساب الطالبات مهارات تساعد على تنمية مفهوم الذات الأكاديمية والثقة بالنفس لديهم من خلال مواقف تعليمية وتدريبية مختلفة، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات الأكاديمية والثقة بالنفس لدي الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية سواء ببن القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أو بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسات، أبو حسونة (٢٠٠٤)؛ (٢٠٠٤)؛ Hopper and Carlson؛ الحلو (٢٠٠٨)؛جميل (٢٠٠٥)؛ (٢٠٠٥) Maag؛ (٢٠٠٣) Montgomrey،.

ويمكن تفسير تنمية مفهوم الذات الأكاديمية والثقة بالنفس لدي الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات أفراد المجموعة التجريبية إلى العوامل التالية:

- تم توظيف الإرشاد النفسي هو في أساسه عملية تعلم وأن عملية التعلم لدى الطالبات ذاتها قد تكون مشكلة لأسباب عديدة منها عدم مناسبة مادة التعلم من حيث تنظيمها ومستواها إضافة إلى تقليدية طرق التعليم أو التدريس المتبعة، لأمكن القول بأن فينة السيكودراما تساعد الطالبات في توضيح أسباب مشكلاتهم والمصاعب التي تجابههم وغالباً ما يتغلبون عليها بتمثيل معاركهم وصراعاتهم ومخاوفهم وأيضاً تمثيل نجاحهم الممكن والمحتمل في المستقبل حتى يخبروا مشاعر السرور. مما يتوقع معه زيادة اندماجهم في أنشطة تفاعل تمكنهم من تنمية مفهوم الذات الأكاديمية والثقة بالنفس لدي الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات قدم البرنامج الارشادى خبرة مباشرة ومنظمة لطالبات المجموعة التجريبية. ومن هنا جاء البرنامج الإرشادي المقترح والذي هدف إلى تنمية مفهوم الذات الأكاديمية والثقة

بالنفس لدي الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات حيث أتاح البرنامج الفرصة لهؤلاء الطالبات القيام بمجموعة من الأنشطة المختلفة لم تكن متوفرة لهم من قبل.

- كما أن توظيف البرنامج الارشادي المعد في الدراسة الحالية لفنية النمذجة ولعب الدور أو الإقتداء بالنماذج يتسق مع ما تشير إليه أدبيات مجال فى تنمية مفهوم الذات الأكاديمية والثقة بالنفس لدي الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات بما في ذلك الكثير من جوانب السلوك الايجابي وما يتطلبه من مهارات وذلك من خلال مشاهدة الآخرين وملاحظة النماذج السلوكية المطلوب أداؤها ، حيث قام الطالبات بلعب أدوار مختلفة ولشخصيات متعددة طلب منهم القيام بها حيث قاموا بالتقليد عن طريق الأصوات والحركات والمواقف المختلفة وأظهر الأطفال خلال ذلك الارتياح والانسجام والشعور بالسعادة.
- تم استخدام بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة لتنمية الثقة بالنفس ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم .

توصيات الدراسة .

تشجيع التربويين والمهتمين بذوي صعوبات تعلم لإعداد برامج تدريبية خاصة بالطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم.

تصميم برامج تدريبية لتنمية مفهوم الذات الأكاديمى والثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم المستهدفة في الدراسة الحالية بحيث يتم تطبيق هذه البرامج إما بشكل مستقل أو من خلال مواد دراسية معينة.

إعداد ندوات وقائية لتوعية الآباء بخطورة انخفاض مفهوم الذات على أبنائهم وآثارها السلبية على مهارات الوعي بالمعرفة والتحصيل الدراسي.

الاستفادة من الاجراءات، والأنشطة، والمهمات المستخدمة في البحث الحالي، وإدراجها ضمن المناهج المدرسية حتى يمكن أن يعمل ذلك على تفعيل عملية التعلم والتعليم.

تدريب المعلمين على كيفية إكساب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مهارات الثقة بالنفس

تدعيم صعوبات التعلم وتشجيعهم على اكتساب خبرات ومعارف من خلال الحاقهم ببرامج إرشادية وتدريبية تنمي لديهم الوعي بالمعرفة

توظيف فنية السيكو دراما في التعرف علي الانفعالات والمشاعر وضبطها وفهم دلالاتها لدى الطالبات الموهوبات ذوى صعوبات التعلم .

تقديم برامج توعية في وسائل الإعلام للتعريف بأهمية تنمية توكيد الذات وأثرها الإيجابي في حياة الطالبات ودورهما في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى الموهوبات ذوي صعوبات التعلم.

تفعيل دور الدورات التدريبية والتثقيفية بالمدارس للمعلمين وأولياء الأمور عن كيفية تنمية الثقة بالنفس لذوي صعوبات التعلم.

البحوث المقترحة: يمكن من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة اقترحت الباحثة بعض البحوث والدراسات المستقبلية كما يلي:

دراسة درجة اسهام لبعض المتغيرات النفسية الإيجابية في تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات التعلم. .

فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الوعي بالمعرفة وعلاقتها بالتوكيدية لدى الطالبات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم.

الوعي بالمعرفة وعلاقته بمفهوم الذات والثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات تعلم.

تنمية مفهوم الذات وأثره على التحصيل الدراسي لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم.

مراجع الدراسة .

أبو جادو، صالح. (٢٠٠٠). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

أبو حسونة ، نشأت . (٢٠٠٤). أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان.

ابو زيتون، جمال. (٢٠٠٤). أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الدراسية والتحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان.

أحمد، نرمين (٢٠٠٨). العلاقة بين مفهوم الذات القرائي ودافعية الإنجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي جامعة القاهرة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، معهد الدراسات التربوية قسم علم النفس التربوي .

الطواب، حسين وشعبان، أحمد (٢٠١١). صعوبات التعلم فى رياض الأطفال، الاسكندرية، دار الإسكندرية للكتاب .

البحيري، عبد الرقيب. (٢٠٠٦). الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم " تضمينات نظرية للمتعلمين ذوي التناقضات". المؤتمر السنوي الثالث عشر للإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، في الفترة من ٢٤- ٢٥ ديسمبر، ١٥٣- ١٦٩.

البخيت، صلاح الدين وعيسى، يسرى (٢٠١٢). دراسة مسحية للكشف عن الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ببرامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*: الرياض ،١٣(٤) ، ٣٠٧-٣٣٢.

الرفاعي، نجاح (٢٠٠٤). دور برامج الارشاد النفسي فى تناول قضايا الطفل دراسة ميدانية على عينة من الباحثين فى مجال علم النفس والصحة النفسية: مجلة الجمعية المصرية للدراسات نفسية، ١٨ (١) ، ٤٣١- ٤٩٨ .

جلجل، نصرة. (٢٠٠٢). التعلم المدرسي: بحوث نظرية وتطبيقية في علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

جميل، سمية. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج للأنشطة المدرسية لتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ١ (٣٤) ٣٧٧-٤٢٠.

الحلو، إبتسام . (٢٠٠٨). فاعلية برنامج لعلاج القصور في المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.

الريموني، هيثم. (٢٠٠٨). *أثر البرامج التدريبية لذوى صعوبات التعلم فى الانجاز الدراسى ومفهوم الذات*. عمان: دار الحامد.

الزيات، فتحي (٢٠٠٢). المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم، قضايا التعريف والتشخيص والعلاج. القاهرة، دار النشر للجامعات.

الزيادات، ماهر وحداد، نهلا. (٢٠١٢) . أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٣ (٤)، ٣٣٣-٣٦٢.

السيد، عبد الحميد. (٢٠٠٣). صعوبات التعلم، ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي.

الطائى، انور. (٢٠٠٧). الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية فى جامعة الموصل. *مجلة التربية والعلم*: بغداد، ١٤(١) ،٢٩٣-٣١٢.

عثمان، تهانى. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج إرشادي لمساعدة الطلاب المتفوقين عقلياً من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية. المؤتمر السنوي الرابع عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، في الفترة من ٨- ٩ ديسمبر، ٤٧٩- ٥٧٩.

العنزي، فريح. (٢٠٠١). المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل دراسة ارتباطية عاملية، *مجلة العلوم الاجتماعية*: الكويت، ٢٩ (٣)، ٤٧-٧.

عيسى، مراد، وخليفة، وليد. (٢٠٠٧). كيف يتعلم المخ الموهوب ذو صعوبات التعلم، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عيسى، ماجد. (٢٠٠٨). أثر التدريب على إستراتيجية التعاون القرائي في مفهوم الذات والاتجاه نحو القراءة الأكاديمية لدى التلاميذ ذوى صعوبات الفهم القرائي في الصف الرابع الابتدائي، *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، ٢٤ (٢)، ٢٠٥-٢٣٥.

الغول، احمد. (٢٠١٢). فاعلية نوعين من التغذية الراجعة فى مفهوم الذات الاكاديمى للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى الرياضيات، *رسالة ماجستير غير منشوره*، كلية التربية بالعريش جامعة قناة السويس.

القاضي، عدنان. (٢٠٠٨). القدرات الإبداعية ومهارات التفكير العليا لدى عينة من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الطالبة بمملكة البحرين. رسالة ماجستير ، كلية التربية.

القريطي، عبد المطلب. (2005) . الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، القاهرة: دار الفكر العربي.

القمش، مصطفى. (٢٠٠٦). الفرق في مركز التحكم وتقدير الذات بين صعوبات التعلم والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٤ (١)١٢-٣٥.

لطيف، ألاء. (٢٠٠٢). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

محمد، عادل. (٢٠٠٥). سيكولوجية الموهبة. القاهرة، دار الرشاد.

المغازي، إبراهيم. (٢٠٠٤). مفهوم الذات بين التربية والمجتمع. المنصورة، مكتبة جزيرة الورد.

ملحم، سامى. (٢٠٠٤). *دورة حياة الإنسان*. عمان :دار الفكر للنشر والتوزيع.

النشواتي، عبد المجيد. (٢٠٠٢). علم النفس التربوي. ط٩. بيروت، مؤسسة الرسالة.

هياجنة، أمجد، والشكيرى، فتحية. (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١ (١) ١٨٩-٢٢٥.

هياجنة، أمجد، والشكيرى، فتحية. (٢٠١٣). فعالية برنامج إرشادي جمعي فى تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لذوى صعوبات التعلم الأكاديمية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢١ (١)، يناير، ١٨٩-٢٢٥.

يوسف، سليمان. (٢٠٠٧). المخ وصعوبات التعلم؛ رؤية في إطار علم النفس العصبي. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

. Bonner,L and Fred A,:(2005): Transitions in the Development of Giftedness, Gifted Child Today, v28 n2 p19-25 Spr 2005

Calson, M and Hopper, J. (2004). Increasing the self-concept of elementary school students with learning disabilities. Retrieved: January' 4, 2011. Retrieved: www. wa-schoolcounselor.org{22-5-2014}

Hallahan, D. and Kauffman, M. (2012); Exceptional learners; introduction to special education. 9th ed., New York: Allyn & Bac .

Hebert, M., Guttentag,C., Swank, P., Smith, K and Landry, S. (2006). The importance of language, social, and behavioral skills across early and later childhood as predictors of social competence with Ppeers. Applied Developmental Science, 10 (4)174-187.

King, E.(2005). Addressing the Social and Emotional Needs of Twice-Exceptional Students. Teaching Eexceptional Children, 38 (1), 16 -20 .

Lerner, J. (2000). Learning disabilities: Theories diagnosis and teaching strategies. U.S.A: Houghton Mifflin Company.

Lily, L. (2003). Children with learning disabilities within family context A comparison with sibling in global self concept. Academic self perception and social competence. Learning Disabilities Reseach & Practice, 18 (1) 1-9.

Lobo, B and Winsler, A.(2006). The effects of a creative dance and movement program on the social competence of head start Preschoolers. Social Development. 15(3)501-519.

McCoach,D and Siegle,D.(2003).Factors that Differentiate Underachieving Gifted Students from High-Achieving Gifted Student. Gifted Child Quarterly.١٥٤-١٤٤،(٢)٤٧ .

Montgomery, M., (2003). Self-concept and children with learning disabilities observer-child concordance across context-depen- dent-domains. Journal of Learning Disabilities; 20(2)66-86.

Otacioglu, Sena (2008): Prospective Teachers' Problem Solving Skills and Self- Confidence Levels, Educational Sciences: Theory and Practice, v8 n3 p915-923 Sep 2008

Plecha,T and Michellé ,H ., (2002); The Impact 6: Motivation, Student-Peer, and Student - Faculty Interaction on Academic Self- Confidence. (ED464149)

Rogat , R and Marcia. D ., (2005): Kid-to-kid: Guiding Our Students toward Self-Confidence and Power, National Middle School IT Middle Ground v9 n2 pl2- 14 Oct

Vaughn, S., and Fletcher, J. (2012). Response to intervention with secondary school students with reading difficulties. Journal of Learning Disabilities, 45(3), 241- 253.